مقدمة موضوع تعبير عن الإسراء والمعراج

بسم الله الرّحمن الرّحيم، والصلاة والسّلام على سيّد الخلق محمّد وعلى أصحابه أجمعين، انطلاقًا من أهميّة حدث كبير ومعجزة عظيمة وقعت للنبي صلى الله عليه وسلم، قمنا بتناول فقرات عن حادثة الإسراء والمعراج والتي تم بيانها من خلال فقرات البحث الشّاملة، فهي تزيد من ثقافة الطّالب، والتي من شأنها أنّ تعرّف الطّالب بأسباب حادثة الإسراء والمعراج، مرورًا بتوقيت حدوثها وأحداثها بالتفصيل من التجهيز لهذه الحادثة وحتى عروج النبي للسماء، كما سنقوم بإيضاح بعض من الأنبياء التي قابلها رسولنا الكريم، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

موضوع تعبير عن الإسراء والمعراج

تُعتبر معجزة الإسراء والمعراج بأنها إحدى المعجزات الإلهية التي تحمل العديد من العبر والرسائل الإلهية، وهي معجزة من الله تعالى اختص بها نبيه محمد، فقد منّ الله بها عليه كي يريه عجائب قدرته تعالى وتثبيتاً لقلبه عليه السلام بعد أن جهر بدعوة الإسلام، فهي تُعدّ الليلة التي أسرى فيها الله تعالى بسيدنا محمد- صلى الله عليه وسلم- من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى وعرج فيها إلى السماء، ومن خلال هذا الموضوع سيتم بيانه أحداثها بالتفصيل.

الإسراء والمعراج

يقصد بالإسْراء في اللغة بانها السَيْر لَيْلاً، وحادثة الإسراء تُعرَف بأنّها انتقال النَّبيّ محمد صلَّى الله عليه وسلَّم ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، أما اصطلاحًا فهي صعود النبي مع حبريل -عليه السلام- من المسجد الحرام للمسجد الأقصى في بيت المقدس راكباً دابة البُرَاق، أما المعراج في اللغة فهي من الفعل عَرَجَ، حيث يقصد بها المِصْعَد أو تأتي بمعنى صَعَدَ على، حيث أنّ معجزة المِعْراج هي ما صَعَد عليه النَّبِيّ صلَّى الله عليه وسلَّم إلى السَّماء، وتعتبر لَيْلَةُ المعراج بأنها ليلة السَّابع والعشرين من رجب عندما صعود النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- إلى السَّماء، أما المعراج اصطلاحًا فهي صعود النبي مع جبريل -عليه السّلام- من بيت المقدس إلى السماوات العلا في معراج قام بإحضاره جبريل -عليه السّلام .-

أسباب حادثة الاسراء والمعراج

تعتبر معجزة الإسراء والمعراج بأنها مكافئة ربانية من الله لنبيه محمد -صلى الله عليه وسلم- على ما لاقاه من آلام وأحزان طوال فترة الدعوة، فهي جائت للتخفيف من معاناة النبي وإدخال السرور إلى قلبه، فقد ازداد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- غمًّا ويئس من قريش وأفعالهم ومن عدم تأييد أي من قبيلة ثقيف إليه، فقد حدثت العديد من الأمور التي تسببت بوجود حادثة الإسراء والمعراج ومن أبرز هذه الأسباب ما يلي :

- وفاة عم الّرسول وهو أبي طالب فهو يعتبر بأنه السند الاجتماعي له، كما توفيت زوجته خديجة -رضي الله عنها- فهي كانت والسند العاطفي والقلبي لهولذلك سمي بعام الحزن فقد حدثت فيه مصيبتان كبيرتان.
- تفعيل سياسة الحصار الاقتصادي من قريش لبني عبد مناف وقامت بتجويعهم، فقد اتفقوا على عدم دخولهم في أي معاملة مع بني هاشم وبني المطلب حتى يعطوهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ويقتلوه.
- خرج النبي إلى قبيلة ثقيف بالطائف وهي أكبر قبيلة بعد قريش، وذلك لدعوتهم إلى الإسلام، فلم يجد مؤيدًا، فقد يئس منهم وعاد إلى مكة حزينًا.
- نقل الرسول -صلى الله عليه وسلم- إلى عالم أرحب ومجال أطهر، إلى حيث جبريل والملائكة والجنة وسدرة المنتهى، والقرب من عرش الرحمن -عز وجل.-
- جاءت معجزة الإسراء والمعراج تثبيتًا لرسول الله ومواساةً وتكريمًا لتكون منحة ربانيَّة تمسح الأحزان ومتاعب الماضي.

وقت حادثة الإسراء المعراج

تعددت آراء علماء السيرة النبوية بما يخص توقيت حادثة الإسراء والمعراج، فقد أكدوا بأنها حدثت قبل الهجرة إلى المدينة المُنورة بسنة واحدة، وكانت بسبب معاناة النبي -صلي الله عليه وسلم- من رحلته إلى الطائف وبعد ابتلائه بوفاة عمه وزوجته، حيث كانت معجزة الإسراء والمعراج في ليلة السابع والعشرين من شهر رجب من السنة الثانيّة عشرة للبعثة .

أحداث معجزة الإسراء والمعراج

تعد المعجزة بأنها أمر خارق يظهرها الله على يد نبي أو رسول تكريمًا له، ونُصرَةً لدينِ الله، وعلانية ويتحدى بها المكابرون، كما تعتبر المعجزات بأنها خاصة بالأنبياء والمرسلين، فقد خصّ الله عزَّ وجل محمد في معجزة الإسراء والمعراج، حيث حدثت حادثة الإسراء ثمّ المعراج، وفيما يلي سيتم بيان أحداثها بالتفصيل على النحو الآتي:

التجهيز للإسراء والمعراج

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- نائمًا على ظهره، فقد ظهر ملكان على هيئة بشر وقاموا بأخذه إلى الحطيم عند زمزم، فقد غسلوا قلبه بماء زمزم، كما يقول الإمام البخاري بأنهما ملآه بالحكمة والإيمان أي تهيئة النبي لما سيقوم بمشاهدته، كما ليتم إعداده من الناحية الروحية واليقينية، فقد قال ابن حجر: وجميع ما ورد من شق الصدر واستخراج القلب وغير ذلك من الأمور الخارقة للعادة مما يجب التسليم له دون التعرض لصرفه عن حقيقته، لصلاحية القدرة فلا يستحيل شيء من ذلك .

وصول النبي إلى المسجد الأقصى

تعتبر رحلة الإسراء بأن النبي انتقل فيها من المسجد الحرام في مكة المكرمة إلى المسجد الأقصى في بيت المقدس وذلك من خلال دابة تسمى البُرَاق، فركبها النبي -صلى الله عليه وسلم- حيث قال أنس بن مالك -رضي الله عنه-، أن رسول الله قال: "أُتِيتُ بِالْبُرَاقِ، وَهُوَ دَابَّةٌ أَبْيَضُ طَوِيلٌ فَوْقَ الْحِمَارِ، وَدُونَ الْبَغْلِ، يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهِ". قَالَ: "فَرَكِبْتُهُ حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِس (،حيث سميت بالبراق أي من البريق وهو اللون الأبيض أو من البرق فهو شديد السرعة في سيره، فقد انطلق الرسول لبيت المقدس وعندما وصل ربط البراق في حائط تم تسميته بحائط البراق، فقد صلّى الرسول بالأنبياء إماماً في بيت المقدس، حيث نزلة آية تدل على حادثة الإسراء والمعراج فقد قال -تعالى-: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ)

العروج إلى السماء

عَرَجَ الّنبي -صلى الله عليه وسلم- من بيت المقدس إلى السماوات العُلا، فقد وصل للسماء السابعة، كم ان هناك العديد من الآراء حول كيفية صعود النبي وعروجه إلى السماء، فالوا جماعة من أهل العلم بأن النبي عُرج به إلى السماء على دابّة البُراق كما في الإسراء، أما بعضهم الآخر فقد قال بأن صعوده إلى السماء كان من خلال معراج أي سُلّم نُصب له وعرج به إلى السماء، فقد عُرِجَ به إلى سدرة المنتهى، وفرض الله خمسين صلاة ثمّ خفّفت إلى خمس صلوات، فقد التقى بالأنبياء متسلسلين متتابعين كما بعثهم الله تعالى زمنيًا وهم كالآتي :

- **السماء الدنيا :**فقد وجد آدم -عليه السلام-.
- **السماء الثانية :**حيث وجد فيها عيسى ويحيى -عليهما السلام-.
- **السماء الثالثة :**فقد التقى بيوسف عليه -الصلاة والسلام-.
- **السماء الرابعة :**فقد وجد إدريس -عليه السلام-.
- **السماء الخامسة :**حيث وجد فيها هارون -عليه السلام-.
- **السماء السادسة :**حيث التقى فيها بموسى -عليه الصلاة والسلام-.
- **السماء السابعة :**إذ أنه وجد إبراهيم -عليه الصلاة والسلام-.

موقف قريش من الإسراء والمعراج

قام الرسول -صلى الله عليه وسلم- بإخبار أهل مكة بما حدث معه ولكنهم اعتبروها فرصة للتشكيك بنبوته، فقد طلبوا منه وصف بيت المقدس، فقام بوصف شكل المسجد وصورته وأخبر قريش بأنه هناك عير قادمة من الشام وستأتي بعد طلوع الشمس، فانتظروا مجيئها حتى أتت في الموعد الذي أخبرهم به الرسول، حيث قالوا بأن هذا سحرًا ولم يصدقوه كفار قريش مع أن رسول الله أخبرهم بأمور لم يعرفها أحد لم يقوم بزيارته من قبله، كما قد قد ارتدّ بعض من أسلم بسبب صعوبة تصديق حدوث هذه المعجزة .

الدروس والعبر المستفادة من الإسراء والمعراج

تعتبر معجزة الإسراء والمعراج بأنها المعجزة التي خصّ بها رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فهي جاءت ثبيتًا لرسول الله ومواساةً وتكريمًا له، فهي تحتوي على العديد من الدروس والعبر وفيما يلي سيتم بيانها على النحو الآتي:

- إثبات نبوة النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- وصدقها.
- تعويضُ الله للنبي -عليه الصلاة والسلام- لصدّ النّاس عنه.
- اختبارًا لصبر المؤمنين وصدقهم في اتباعهم لدعوة الإسلامية.
- بيان تسلسل أنبياء الله تعالى ووحدة الدعوة التي دعا إليها كل منهم.
- بيان صدق النبي -صلى الله عليه وسلم- بعد وصفه للناس ما يعجز البشر عن وصفه.
- توضيح أهمية الصلاة ومكانتها، حيث شرعها الله -سبحانه وتعالى- في ذلك المكان العظيم.
- بيان أن النبي محمد هو خاتم الأنبياء، فقد صلى بالأنبياء في المسجد الأقصى وكان إمامًا لهم.
- توضيح أهمية المسجد الحرام والمسجد الأقصى، والربطُ بينهما وقيامهما على التوحيد والإخلاص.
- بيان جزاء صبر الرسول وثباته على الكفار، وتقديم الدعم النفسي للنبي بعد وفاة زوجته خديجة وعمه أبو طالب.

خاتمة موضوع تعبير عن الإسراء والمعراج

يعتبر بموضوع تعبير عن الإسراء والمعراج بأنه أحد مواضيع التعبير الدينية المهمة، وبذلك نكون قد وصلنا إلى نهاية فقرات البحث الذي قُمنا على إعداده، فقد تناولنا وإيّاكم باقة مُتكاملة من الحديث حول الدروس والعبر المستفادة من مناسبة الإسراء والمعراج، حيث تعرّفنا على مناسبة الإسراء والمعراج، كما تعرفنا على أحداثها وتوقيتها وأبرز أسبابها، وانتقلنا في شرح حديث متكامل بالمراجع عن بعض من التفاصيل التي تخص مسيرة الرسول وعروجه للسماء، ليكون شعلة للتعرّف على معجزة الإسراء والمعراج، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.